رسالة عمان
من بعثة الجزيرة

□□ (الجزيرة) ترصد لقطات حية من استقبال سمو ولي العهد بمطار عمان، وترصد اللقاءات الجانبية بين القادة ووقائع اخرى:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، سمو ولي العهد يقود وفد المملكة لقمة عمان

عمان ـ بعثة الجزيرة.

اجمع قادة الامة العربية الذين اجتمع شملهم امس في العاصمة الاردنية عمان في اهم ثاني مؤتمر قمة طارىء يعقدونه على ان الامة العربية مواجهة الآن بتحديات صعبة وان الخيار الوحيد المتاح لمواجهة تلك التحديات هو التضامن والعمل المشترك.. هذا وقد كان ذلك.

التصريح الصحفي الهام الذي ادلى به صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة الى مؤتمر القمة الطارىء نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والذي ادلى به فور وصوله امس الى عمان، كان لهذا التصريح وقع عميق عزز الشعور بالتفاؤل بنجاح كبير للقمة الطارئة.. وفيما يلي تغطية شاملة لتفاصيل وقائع واحداث اليوم الاول للقمة العربية الطارئة بما في ذلك التصريحات التي ادلى بها القادة العرب فور وصولهم الى عمان وقبل بدء اعمال المؤتمر الطارىء مساء امس.

وصول سمو ولي العهد والاستقبال الحافل

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى عمان عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس بتوقيت الاردن الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر بتوقيت المملكة وذلك لترؤس وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى مؤتمر القمة العربية الطارىء والذي بدأ اعماله في العاصمة الاردنية مساء امس.

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فعند توقف الطائرة في مطار عمان المدني صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة الاردنية الهاشمية الاستاذ محمد الفهد العيسى ومدير المراسم الاردني الاستاذ فؤاد ابو تايه للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول من الطائرة.

وعند سلم الطائرة عانق سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز سمو الأمير الحسن ولي عهد الاردن وصافح دولة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ومعالي وزير البلاط السيد عدنان ابو عودة وسمو الأمير رعد بن زيد كبير الامناء والمشير زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائب رئيس الوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه السيد عبد الوهاب المجالي ومعالي وزير الخارجية السيد طاهر المصري.

كما كان في استقبال سموه معالي الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي وسفير الاردن لدى المملكة محمد رسول الكيلاني.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف سمو الامير عبد الله فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسموه.

بعد ذلك توجه سمو ولي العهد يرافقه سمو الأمير الحسن الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الملكيان السعودي والاردني.

ثم توجه سمو الامير عبد الله الى المقصورة الملكية حيث كان في استقبال سموه جلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية حيث عانق جلالته سمو الأمير عبد الله وصافح الوفد المرافق لسموه.

بعد ذلك صحب جلالة الملك الحسين سمو الأمير عبد الله الى الصالة وبعد استراحة قصيرة توجه سموه الى المقر المعد لنزوله.

مغادرة سموه للمدينة المنورة الى عمان

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر المدينة المنورة في وقت سابق امس.

وكان في وداع سموه بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء ومعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ومعالي المستشار بالديوان الملكي الاستاذ علي بن مسلم وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد الى مؤتمر القمة العربية الطارىء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبد العزيز التويجري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ومعالي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الاستاذ عبد الرحمن منصوري وصاحب السمو الامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد ومعالي الاستاذ عبد المحسن التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الاردنية الهاشمية الاستاذ محمد الفهد العيسى.

حفظ الله سمو ولي العهد في حله وترحاله.

تصريح سموه فور وصوله الى عمان

هذا وقد ادلى سموه بالتصريح الصحفي التالي فور وصوله الى عمان امس فقال:

نحمد الله سبحانه وتعالى ان اتاح هذه الفرصة الثمينة ليلتئم شمل القادة العرب ويتجدد لقاؤهم الاخوي على كلمة سواء بينهم تدفعهم الرغبة الصادقة في العمل المخلص الجاد من اجل ترجمة الاماني والامال الى حقائق وواقع ملموس تحدوهم النوايا الحسنة والخيرة التي جاشت ولا تزال في صدور الملايين من ابناء امتنا العربية والتي ابرزها وجسدها قادتهم من ملوك ورؤساء وامراء في اجتماعاتهم التاريخية وفي جهودهم المتضافرة الرامية الى رأب الصدع وتدعيم التعاون وتنسيق الخطط والمواقف بغية تحقيق ما تصبو اليه هذه الامة من خير ورفعة وتقدم.

لقد دأبت المملكة العربية السعودية دائما على الترحيب بلقاءات القمة العربية التي تستند على مفهوم التضامن وترتكز على السعي لايجاد الصيغ والوسائل التي تحقق تطلعات الأمة العربية وتستجيب للتحديات الخطيرة التي تواجهها.

ولقد تم في اطار تلك اللقاءات تحديد الاهداف وتعيين الوسائل المطلوبة للتحرك العربي حيال معالجة القضايا المطروحة على الساحة العربية قوميا ودوليا من اجل بلورة مسيرة العمل العربي المشترك.. ونحن اليوم مطالبون بتحقيق تلك الاهداف بحيث نتجاوز ما يواجه واقعنا العربي من سلبيات ونتجه بعزم نحو ما يساعد على وضع العمل العربي المشترك في مساره العملي السليم. وان انعقاد هذا المؤتمر يؤكد ان روح العمل الجماعي هي الصيغة التي يجب ان تميز الأمة العربية وتعبر عن قدرتها على التعامل بجدية مع القضايا والمواضيع التي تتعلق بوحدتها وتماسكها وتضامنها.

ولعل مما يزيد من اهمية لقاء القمة العربي هذا والذي يجمعنا في رحاب الاردن الشقيق ان الأمة العربية التي تعلق امالا عريضة على هذا الاجتماع التاريخي وعلى النتائج التي سوف يتم التوصل اليها ما زالت تجابه الكثير من التحديات والمصاعب مما يستلزم تضافر الجهود وشمولية الاعداد والعمل بجد واخلاص ومثابرة لكي تكون نتائج هذا المؤتمر على قدر آمال الأمة العربية وتطلعاتها.. لا سيما وان عقده يأتي في غضون مرحلة دقيقة وحرجة تجتازها امتنا العربية تتطلب مواجهتها اقصى حد من اليقظة واكبر قدر من التعاون والعمل الجاد فيما بيننا ومن قبلنا جميعا فلا تزال الاراضي العربية ترزح تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي ولبنان هدفا للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ومسرحا للضعف والاقتتال وكذلك الحرب المدمرة بين العراق وايران التي تزهق الارواح وتهدد الطاقات وتعرض الأمن القومي العربي بوجه عام وامن منطقة الخليج بوجه خاص لافدح الاخطار.

وختاما.. يسرني ان اغتنم مناسبة انعقاد هذا المؤتمر الطارىء لاشيد بالجهود الكبيرة والملموسة التي بذلتها المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك حسين والاجواء المناسبة والملائمة التي وفرتها لكي يحقق هذا المؤتمر الاهداف المرجوة منه والامال المعلقة عليه.. معبرا عن امتناني العميق لما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة. كما يسعدني ان احمل لجلالته تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتمنياته ان يكون هذا اللقاء مثمرا ومفيدا في تحقيق كل ما من شأنه رفاهية وخير وتقدم كافة الدول والشعوب العربية وان يمكن القادة العرب بعون الله وتوفيقه من المضي قدما نحو تحقيق الاهداف والتطلعات النبيلة التي تسعى اليها امتنا العربية.

وانا لنضرع الى الباري عز وجل ان يكلل اعمالنا بالنجاح وان يأخذ بيدنا جميعا من اجل تحقيق ما نصبو اليه ولكل ما فيه خير امتنا ورفعتها وسؤددها والله الهادي الى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تصريح سمو امير دولة قطر

وبمناسبة وصوله الى عمان للمشاركة في القمة الطارئة اعرب سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن امله في ان يكون مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي بدأ مساء امس في العاصمة الاردنية عمان منطلقا نحو آفاق مشرقة في العلاقات العربية تقوم على نبذ الخلافات وتوطيد العزم الصادق على تكريس جميع الجهود لمواجهة ما يحيق بالامة العربية من تحديات واخطار ووصف المؤتمر بانه لقاء تاريخي.

واكد سمو الشيخ خليفة بن حمد في تصريح صحفي ادلى به عقب وصوله عمان ان اشد ما تحتاجه الأمة العربية في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها هو توحيد الصف وجمع الكلمة.

ودعا سموه الى تبادل الرأي حول المقومات الضرورية لاعادة بناء الوحدة العربية وتنظيم التعاون والاتفاق على خير السبل لمعالجة القضايا الملحة معالجة ايجابية.

ودعا في ختام تصريحه الله سبحانه وتعالى ان يوفق القادة العرب الى كل ما فيه خير الامة العربية.

الصحف الاردنية والمؤتمر

هذا وطالبت الصحف الاردنية الصادرة في عمان امس القادة العرب بالخروج بنتائج ايجابية تعزز مسيرة التضامن العربي ودعتهم الى العمل باخلاص من اجل حاضر العرب المهدد بجملة من الاخطار الداهمة ومن اجل مستقبلهم الذي تحوطه سلسلة طويلة من الاخطار.

صحيفة الدستور

وقالت صحيفة الدستور ليس من شك في ان كل العيون في الوطن العربي الكبير وخارجة سوف تشخص اليوم الى هذه القمة التي تنعقد في ظل ظروف عربية هي الاصعب وتحت ضغوط تحديات لا سابق لها في التاريخ المعاصر لهذه الامة.

واضافت الدستور تقول: ان هذا يضاعف من المسؤوليات الملقاة على عاتق الملوك والرؤساء الذين يواجهون الآن عبء المسؤولية القومية والمصير العربي بأسره.

وانهت الدستور كلمتها بان الجميع يتطلع الى هذه القمة التاريخية بكل الامل والرجاء.

صحيفة الشعب

اما صحيفة الشعب فقد اكدت ترحيب الاردن بالقادة العرب وتمنت منهم الخروج بنتائج ايجابية وبناءة.

صحيفة الرأي

كما اكدت صحيفة الرأي الاردنية على اهمية هذا المؤتمر الذي ينعقد في ظروف دقيقة تمر بها الامة العربية وقالت مخاطبة القادة العرب ان المصداقية العربية امانة بين ايديكم وانكم معنيون بتأكيدها. ولا يشك احد في ان لديكم الامكانات وانتم الذين تملكون ترجمتها الى عمل وان الجماهير العربية كانت ولا تزال السند القوي لكل قرار ولكل عمل استهدف جمع الصف العربي.

واضافت بان الطريق مفتوح، لاستعادة التضامن العربي الذي طال انتظاره وبذلك يتسنى للجميع مواجهة التحديات مواجهة جماعية وبذراع قوية عربية واضافت ان هذا الاجتماع والذي يعقد على مقربة من القدس المحتلة هو لقاء يتجاوز الرمز الى العهد بان تلتقي ايديكم جميعا لتعيدوا السلام الى مدينة السلام وتعيدوا الانسان العربي الصامد فوق ثراها وفوق الثرى المغتصب وراء اسوار الاحتلال.

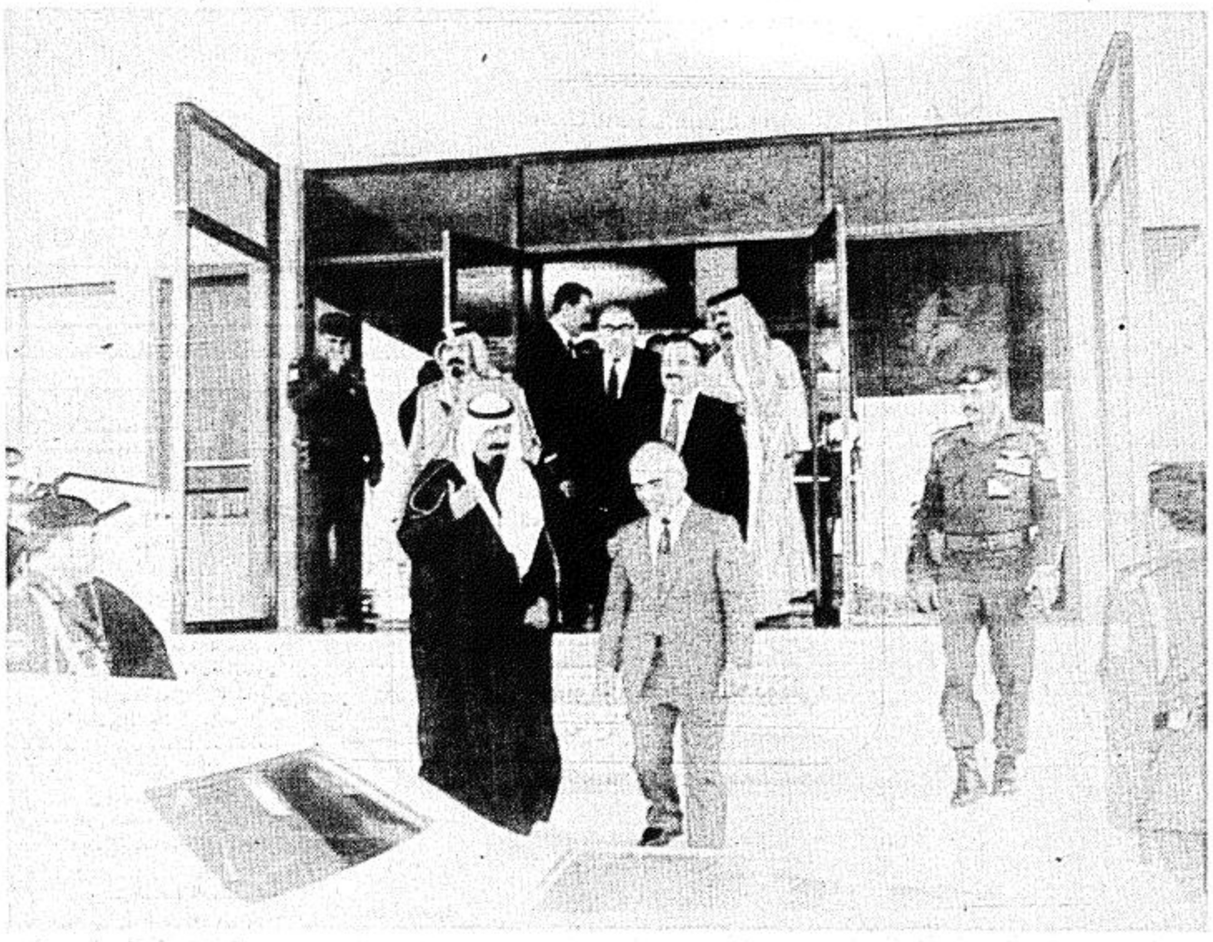

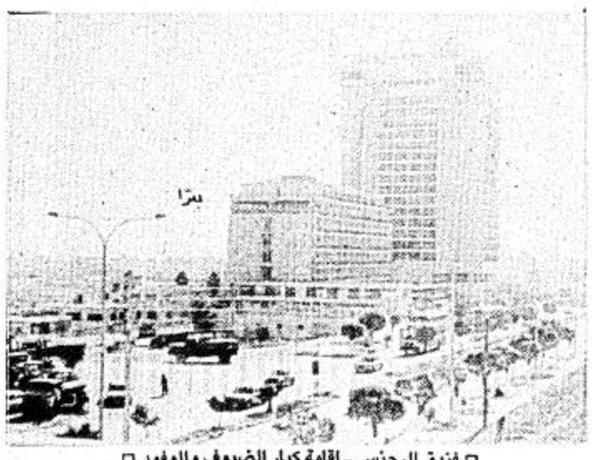
□ فندق الرجنسي ـ اقامة كبار الضيوف والوفود □

□ فندق الماريوت الذي يقيم فيه كبار المسؤولين □

ويضيف: نحن اليوم مطالبون بتحقيق تلك الاهداف..

لتجاوز ما يواجه واقعنا العربي من سلبيات

لقاءات ومشاورات جانبية قبل القمة حول مجمل القضايا الاساسية التي في جدول الاعمال

□ منظر عام للمركز الثقافي الملكي الذي سيشهد افتتاح المؤتمر □

□ قصر الثقافة المركز الصحفي □

لقطات من عمان

● اكبر حشد اعلامي كان في مطار عمان اثناء وصول سمو ولي العهد.

● الجزيرة هي الصحيفة السعودية الوحيدة التي كانت في مطار عمان ممثلة بالزميل محمد المجالي اثناء وصول سمو ولي العهد.

● اطول فترة يقضيها العاهل الاردني مع ضيوفه في صالة المطار كانت مع سمو ولي العهد.

● حديث ودي دار بين سمو ولي عهد الاردن وسمو وزير الخارجية في قاعة الاستقبال في مطار عمان.

● جلالة الملك حسين بقي مع سموه حتى دخوله السيارة الخاصة التي اقلت سموه حفظه الله الى مكان اقامته.

لقاءات جانبية

امتاز يوم امس وامس الاول اللذان سبقا عقد القمة بنشاط ملحوظ بين القادة العرب.. حيث عقد العديد من اللقاءات الجانبية للتشاور.

وكان من اهمها لقاء العاهل الاردني مع الرئيس السوري والرئيس العراقي والرئيس الجزائري والسلطان قابوس والرئيس علي عبد الله صالح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتركزت المباحثات خلال اللقاءات الثنائية على العلاقات الاخوية كما استعرض الزعماء العرب ايضا بعض بنود جدول اعمال المؤتمر. وبعض القضايا المهمة.

وقالت مصادر المؤتمر ان الزعماء العرب سيركزون في مؤتمرهم على القضايا الرئيسية واهمها الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة لوقف هذه الحرب المدمرة والتي اضرت بالمصالح العربية بشكل عام.

كما تبادل القادة الرأي حول القضية اللبنانية والصراع العربي الاسرائيلي والمؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة.

وقائع واحداث

● قام التلفزيون الاردني بنقل وقائع وصول القادة العرب واستقبال الملك حسين لهم في بث مباشر كما قدمت الاذاعة الاردنية طيلة ساعات بثها العديد من البرامج والاهازيج الوطنية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة.

ـ افتتح معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى معرض الكتاب بمناسبة مؤتمر القمة غير العادي بمقر مكتبة امانة عمان وسط العاصمة.

ـ فندق القدس الدولي (فرانتيل) احد الفنادق المخصصة لاقامة الوفود الاعلامية تحول الى خلية نحل وشهدت جنبات قاعات لقاءات الاعلاميين العرب فيما بينهم.

ـ العديد من الاعلاميين العرب ابدوا ارتياحهم للتجهيزات التي تم توفيرها لهم في المركز الاعلامي من خطوط هاتفية واجهزة تلكس وفاكسملي مما يمكنهم من تأدية مهامهم بيسر وسهولة.

□ فندق عمان بلازا ـ مكان اقامة الملوك والزعماء العرب □

● الزميل محمد المجالي مدير مكتب الجزيرة في عمان.. كان له دور مميز في تغطية اخبار مؤتمر القمة العربية التي تعقد حاليا في عمان.. وبرز جهده من خلال الرسائل الاخبارية اليومية ولقاءاته مع المسؤولين الاردنيين. قبل انعقاد المؤتمر والتي تناقلتها وكالات الانباء العربية والاجنبية.